اسماء منتخبة لمسميات حديثة

-٣-

١ — الكِنْف (وزان حبر)

قال في لسان العرب والكنف الزنفليجة يكون فيها أداة الراعي ومتاعه وهو أيضاً وعاء طويل يكون فيه متاع التجار واسقاطهم ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كُنيفٌ مُليءٌ علماً ... شبه عمر قلب ابن مسعود بكنف الراعي لان فيه مِبراته ومِقصه وشفرته ففيه كل ما يريد هكذا قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج اليه الناس من العلوم وقيل الكنف وعاء يجعل فيه الصائغ أدواته وقيل الكنف الوعاء الذي يكنف ما جعل فيه أي يحفظه والكنف أيضاً مثل العبية عن اللحياني وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أعطى عياضاً كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته « انتهى » وأصل المعنى الحفظ والاحاطة .

فالكنف على هذا صالح لان يطلق على محفظة الطبيب (جزدانه) الذي يضع فيه مقصه وشفرته وأداته وما يحتاج اليه احتياجاً قريباً .

٢ — الكمادة

في اللسان الكمادة خرقة تسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفى بها يقال كمدت فلانا اذا وجع بعض أعضائه فسخنت له ثوباً وغيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة . وهي الكماد (أيضاً عن القاموس المحيط)

فيصح ان تسمي كيس الكاوتشوك الذي يوضع على جسم العليل ليستشفى به بالكمادة او الكماد وهو يؤدي نفس المعنى المراد بالكمادة بلفظ مفرد وليس فيه عجمة .

٣ — الدَّنِيَّة

جاء في المقامة التاسعة للحريري .. فضحك القاضي حتى هوت دَنِيته وذوت سكينته قال الشرشي في شرحها (كما جاء في تاج العروس) أصلها[1] الدنينة كسفينة

---

(١) المجمع: اقتصر الكاتب على ما رآه في التاج وهو وهم ولو رجع إلى الشريشي نفسه لوجد عبارته لا إبهام فيها وهي قوله بالحرف : (دنيته فتنسوته وهذه اللفظة إنما وقعت في المقامات بفتح الدال وكسر النون ودنيته بنونين لتوافق سكينته والصحيح حذف نونها الثانية وكسرا لأول) اه فالشريشي أراد أن يصحح ما وقع في بعض نسخ المقامات من جعل دنية دنينة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وهي قلنسوة محددة الاطراف يلبسها القضاة والأكابر وليست من كلام العرب هي عراقية (يريد انها مولدة) . ومنه قول ابن لنكك :

ما كان ابدى فقيها اذ ظفرت به فكيف ألبسه دنية القاضي

وفي القاموس دنة القاضي قلنسوته شبهت بالدن

فهي وان كانت مولدة عراقية مستعملة منذ عصر الحريري .

٤ — الدَّلَقُ

في القاموس (والدَّلَقُ محركة دويبة كالسمور معربة دَلَه) بالفارسية . جاء في صبح الأعشى ٤٢:٤ (ويلبس القاضي فوق ثيابه دَلَقًا متسع الأكمام طويلها مفتوحًا فوق كتفيه بغير تفريج سابلاً على قدميه وكأنه سمي دلقًا باسم الدويبة لانه بحسب الظاهر كان يخاط جلدها على أطرافه كما يخاط جلد السمور على أطراف الفراء . فيصح اذًا اطلاقهما على (الروب) الذي يلبسه القضاة اليوم الدَّنية للقلنسوة والدَّلَق للثوب

٥ — النَّابِل . النَّجَّاش

في لسان العرب : النبل ، السير السريع وقيل حسن السوق للابل نبلها ينبلها نَبلاً فيهما . ابن السكيت نبلت الابل انبلها نَبلاً اذا سقتها سوقًا شديداً . . . والنابل المحسن للسوق .

فيصح ان يطلق على سائق السيارت المسمى (بالشوفير) النابل ولا يقال انه يشتبه بالنابل الذي يعمل النبال لان النبالة ذهبت بذهاب النبل من أعتدة الحرب .

وأما النجاش فهو السوّاق والنجاش الذي يسوق الركاب والدواب يستخرج ماعندها من السير . والنجاشة سرعة المشي هكذا نص الأئمة فليختر المجمع احدى الكلمتين للشوفير ويبقي الحوذي لسائق العربة التي تجرها الخيل لاشتهارها فيه .

٦ — الأريكة

في اللسان الاريكة سرير في حجلة والجمع أريك وارائك وفي التنزيل : (على الأرائك متكئون) قال المفسرون : الأرائك السرر في الحجال وقيل : الاريكة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سرير منجد مزين في قبة او بيت وقيل هي كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وفي التاج هي السرير مطلقاً وفي مجمع البيان : والارائك جمع اريكة وهي السرير . قال الزجاج : الارائك الفرش في الحجال فيصح اطلاقها على المقعد المنجد وله متكآن في جانبيه وهو المعروف في سوريا ولبنان بالكنبة فانه منجد مزين يوضع في البيوت .

٧ — الحُسبان

في اللسان الحسبان عن ابن شميل سهام يرمي بها الرجل في جوف قصبة ينزع في القوس ثم يرمي بعشرين منها فلا تمر بشيء الا عقرته من صاحب سلاح وغيره فاذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كأنها غيبة مطر فتفرقت في الناس واحدها حُسبانة ومن معاني الحسبان العذاب والبلاء والشر وقالوا الحسبانة الصاعقة .

واحسب ان بعض الكتاب الجدد أطلقها على السوائل الملتهبة التي يقذف بها أيام الحرب ولكنه اطلاق غير شائع واطلاقها على المدفع الرشاش المعروف اليوم أقرب لمعناها اللغوي .

٨ — الدِحال

في اللسان . الدَحل نقب ضيق فمه ثم يتسع أسفله حتى يمشي فيه قال أبو عبيد الدَحل : هوة تكون في الأرض وفي اسافل الأودية يكون رأسها ضيق ثم يتسع أسفلها ج ادحل ودحال وادحال ودحول ودحلان

يصح اطلاقها على خنادق الحرب المعروفة « بالترنشات Trencheé »

٩ — الإزار

في الاساس (من المجاز) ويسمي أهل الديوان ما يكتب في آخر الكتاب من نسخة عمل او فصل في بعض المهمات « الازار » وأزّر الكتاب تأزيراً وكتب لي كتاباً مؤزراً بكذا « وفي مستدرك التاج نقل عبارة الأساس »

اذا عقد أهل السياسة عهداً فيما بينهم لصلح او نحوه يثبتون عقدهم هذا بكتب يتبادلونها مفسرة له او مفصلة لبعض ما أبهم فيه ويلحقونها بالعهد (المعاهدة) ويجعلون لها قوة العهد ويسمونها الملاحق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فهي اذاً التي كان يسميها أهل الديوان (الإزار) فلا بأس من احياء هذا الاستعمال

١٠ — اللهـازم

في مستدرك التـاج هو من لهازم القبيلة اي من أوساطها لا أشرافها استعيرت من اللهازم التي هي أصول الحنكين (انتهى) .

وفي اللسان : وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة أمن هامها او لهازميها اي من أشرافهـا انت او من أواسطها واللهازم أصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة .

وما ذكره صاحب لسان العرب هو بلفظه ما جاء في النهاية لابن الأثير ثم ذكر مثل ذلك صاحب اللسان أيضاً في مادة (هـ و م)

وفي الدر النثير للجلال السيوطي : اللهازم أصول الحنكين واحدها لهزمة ويستعار للاشراف (كذا) وفي هذه العبارة خطأ ومخالفة لما في النهاية مع انه تلخيص لهـا والظاهر ان العبارة هكذا ويستعار للأوساط كما تستعار الهامة للأشراف ومن بديع الاتفاق انني بعد ان رأيت هذه النصوص ورأيتها يمكن تطبيقها على ما يسمونه حديثاً (بالبورجوازية Bourgeoisie ودوّنتها في مذكرتي رأيت في مجلة مجمعنا العلمي العربي بتوقيع (محقق) اشارة والماماً الى هذا الانطباق لذلك قوي عزمي على اثباتها بين كلماتي هذه لتعرض على الزملاء الكرام وأرباب الاقلام حتى اذا وافقوا وقبلوا هذا الوضع كانت اللهازم للبورجوازيه واحدها لهزمي وهي اللهزمية اي للطبقة الثانية بعد الرؤوس والهام من الأشراف .

١١ — القض والقضض والقضيض والقضة

في اللسان القضض الحصى الصغار جمع قِضة بالكسر والفتح قضّ الشيء يقضه قضاً : كسره ، وقضّ الطعام يَقضُّ بالفتح قضضاً واقضّ : كان فيه حصىً او تراب فوقع بين أضراس الآكل وقال أبو طالب القض الحصى والقضيض جمعه مثل كلب وكليب وفي النهاية عن ابن الاعرابي القض الحصى الكبار والقضيض الحصا الصغار فيصح إطلاق القضيض والقضض على ما تعدد به الطرق من الحصى الصغار المكسرة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٢ — المخشفُ

في اللسان . خشف البرد : اشتد (الخشف والخشيف الثلج وقيل الثلج الخشن وكذلك الجمد والرخو وقد خشف يخشف خشوفاً وقال الجوهري خشف الثلج وذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند المشي) وماء خاشف وخَشف جامد [ثم قال] والمخشف الجران الذي يجري فيه الباب وليس له فعل وهنا تصحف على صاحب اللسان النجران وانما هو اليخدان قال صاحب التاج المخشف (كمقعد) اليخدان عن الليث قال الصاغاني ومعناه موضع الجمد قلت واليخ بالفارسية الجمد ودان موضعه هذا هو الصواب وقد غلط صاحب اللسان لما رأى لفظ اليخدان في العين ولم يفهم معناه فصحفه وقال هو النجران وزاد الذي يجري عليه الباب ولا اخاله الا مقلداً للأزهري والصواب ما ذكرناه رضي الله عنهم أجمعين « انتهى كلام التاج » وقال في خشف وخشف الماء جمد وخشف البرد اشتد وقال الجوهري خشف الثلج وذلك في شدة البرد تسمع له خشفة عند المشي وانشد هو والصاغاني للشاعر وهو القطامي

اذا كبد النجمُ السماء بشتوة على حين هرَّ الكلب والثلج خاشف

قال ابن بري والذي في شعره السماء بسحرة « انتهى »

فيصح على هذا — والمخشف (كمقعد) اسم مكان من خشف الماء اذا جمد — ان نطلقه على معمل الجليد وهو الثلج المصنوع ونرجع بالكلمة الى لفظها العربي فلا نقول اليخدان الفارسية النجار ولا الثلاجة المولدة ولا معمل الجليد المركب من كلمتين

١٣ — الدغرى المدغرة

في اللسان المدغرة الحرب العضوض التي شعارها دغراً (وفيه) دغر عليه حمل ..وزعموا ان امرأة قالت لولدها اذارأت العين العين فَدَغرى ولاصفيَّ ودغراً لاصفاً . أي اذا رأيتم عدوكم فادغروا عليهم اي اقتحموا واحملوا ولا تصافوهم وفي التاج الدغر (الاقتحام من غير تثبت) دغر عليه يدغر دغراً (كالدغرى) كالدعوى وهو الاسم منه وعن ابن الأعرابي (المدغرة بالفتح الحرب العضوض التي شعارها دَغرى) بفتح فسكون والف التأنيث ويقال دغراً بالتنوين وفي اللسان والدَغر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

توثب المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه والدغرة أخذه اختلاساً وأصل الدغر الدفع

أقول اشتهر في العهد الاخير نوع من الحروب يسمونه حرب الصاعقة بفاجئ به المحارب عدوه بهجوم عنيف يأخذه به قبل أن يستعد لمنله فيصعقه ويهلكه

وقد رأيت ان الدغرى يصح اطلاقها على هذا الضرب من الحرب من حيث انه اقتحام ليس فيه تصاف في الحرب وهو اقتحام مفاجئ قبل ان يلم العدو شمله فلا يستطيع الثبات أمام قوة المهاجم واذا قيل في مثله دغر عليهم كان معناه هجم الدغرى اي هجوم الصاعقة

١٤ — النجيرة

في اللسان النجيرة سقيفة من خشب ليس فيها قصب ولا غيره

ويصح اطلاقها على كشك الجندي الحارس الذي يكون على رأس الطريق وهو المسمى أيضاً بالتخشيبة .

١٥ — الوَثيمة

في اللسان وقولهم: لا والذي أخرج النار من الوثيمة اي من الصخرة والوثيمة الحجر المكسور وحكى ثعلب انه سمع رجلاً يحلف لرجل وهو يقول : لا والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة (والوثيمة حجر القداحة) والمفهوم من هذا ان الوثيمة هي الحجر المكسور المحدد طرفه يكون مع الرعاة وغيرهم يقتدحون به النار بالقداحة

فلنطلقه اليوم على حجر القداحة المصنوع لهذا الضرب من القداحات الافرنجية

١٦ — النبخة

في اللسان ويقال للكبريتة التي تثقب بها النار النَبْخة والنَبَخة والنُبْخة كالنكتة فيصح اطلاقها على علبة الكبريت التي تثقب بها النار .

النبطية :

احمد رضا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net